

فتح القدير

39 - { وكلا ضربنا له الأمثال } قال الزجاج : أي وأندرنا كلا ضربنا لهم الأمثال وبيننا لهم الحجة ولم نصرب لهم الأمثال الباطلة كما يفعل هؤلاء الكفرة فجعله منصوبا بفعل مضمّر يفسره ما بعده لأن حذرنا وذكرنا وأندرنا في معنى ضربنا ويجوز أن يكون معطوفا على ما قبله والتنوين عوض عن المضاف إليه المحذوف وهو الأمم : أي كل الأمم ضربنا لهم الأمثال { و { أما { كلا } الأخرى : فهي منصوبة بالفعل الذي بعدها والتتبير : الإهلاك بالعذاب قال الزجاج : كل شيء كسرتة وفتته فقد تبرته وقال المؤرج والأخفش : معنى { تبرنا تتبيرا } دمرنا تدميرا أبدلت التاء والباء من الدال والميم